هيئة الأفلام
Film Commission

إثراء
ithra
مبادرة أرامكو

مهرجان أفلام السعودية
6th SAUDI FILM FESTIVAL
عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

# لسعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة
العدد 05 5 سبتمبر 2020

# المهرجان
# يعد بدورة سابعة
# قريبة ومختلفة

06 بوح شاعرة وتجارب طلابية تقدم لأول مرة

07 مخرجون يناقشون الحكايات الطويلة في المقهى

08 المنصات العالمية تبحث عن المُنتج السعودي

10 جواهر العامري: فوز «سعدية» أوصلني إلى العالمية

الدمام
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
Saudi Arabian Society for Culture and Arts

# المحطة الأولى

**هناء العمير**

لا أعتقـد أن أحـداً من صنـاع الأفلام السـعوديين الذين عاصـروا الحراك السـينمائي الخليجي منذ بدايات المهرجانات الخليجية، من مهرجان «أفلام من الأمارات»، ثم الخليج ثم دبي السينمائي الدولي، وأبو ظبي السينمائي، من لم يكن يتمنى أن يكون هناك مهرجانا سعوديا للأفلام، حيث يستطيع صانع الفيلم السعودي أن ينافس صناع يعيشون نفس ظروفه وإمكانياته، وأن يعـرض فيلمه على جمهوره المحلـي أولاً، ولذلك لازلت أتذكر الفرحة الكبيـرة بالدورة الأولـى للمهرجان، ولو لم تكن تلك الـدورة لما كنت الآن أسـتطيع أن أعرف نفسي بكاتبة سـيناريو ومخرجة، فقد سمحت لي تلك الـدورة أن أتجـرأ على كتابة سـيناريو، كما سـمحت لغيري مـن المخرجين والكتاب أن يغامروا بصناعة فيلم بعد أن عرفوا أن هناك مهرجاناً سـعودياً يمكنهم فيه أن يشاركوا بأفلامهم.

وقـد توقـف المهرجان لفترة بعـد دورته الأولى فـي 2008، ولكن بعد أن أدخلنا عالم الشـغف ولم نعد نسـتطيع التوقف، ليعـود لنا من جديد في عام 2015 ويسـتمر بعدها بشـكل دوري، وفي كل مرة وكل دورة، هناك الكثيـر من الجهد المبذول من قبل فريق التنظيم، وهناك أيضاً المزيد من التطويـر لبرامـج التدريب، التي أتت متوازيةً ومتناغمةً مع ارتفاع مسـتوى الجودة الفنية في الأفلام، وازدياد عددها، فالمهرجان كغيره من المهرجانات المهمة، لا يمكن اختزاله بسـجادة حمراء، يلتقط فيها المشـاركون صوراً، كما أنه ليس فقط منصة للاحتفاء بالأعمال السـعودية، وإن كان الاحتفاء والسجادة الحمراء أمراً يسعد به صناع الأفلام بعد أن بذلوا الكثير من الجهد في صناعة أعمالهم، ولكن الأهم من كل هذا هو اللقاءات والندوات وورش التدريـب واجتماع العاملين في الصناعة مع بعضهم البعض، لأن هذا هو مـا يخلق أجواءً صحية لتأسـيس صناعـة، ولتعاون فني بين المشـاركين، فصناعة الفيلم هي عمل فريق وليست قائمة على شخص واحد.

ويمكن القول إن أهم إنجاز حققه المهرجان هو وجود أفلام طويلة سعودية في المسـابقة الرسـمية، فصناعة أفلام طويلة هي البداية الحقيقية لما يمكن أن نطلق عليه لاحقاً «السـينما السـعودية»، وقـد تحقق هذا الأمر في الدورة الماضية بمشاركة فيلمين طويلين، كما نشهد في هذه الدورة، ورغم الظروف الاستثنائية التي تقام فيها، عدة أفلام طويلة تتنافس على النخلة الذهبية.

لا شـك أن المهرجان يعتبر محطة رئيسـية لأي صانع أفلام سعودي، فهو الحاضن للمواهب وهو المحفز والمرآة التي نستطيع أن نتأمل فيها وضع الأفلام السعودية، بكل تفاصيلها ونقاط ضعفها وقوتها، ومن خلاله يمكن لنا أن نعرف أين نحن وإلى أين نريد أن نصل. وإن كانت مسافة الألف ميل للصناعة تبدأ بخطوة، فالخطوة الأولى كانت الدورة الأولى وبعدها تسارعت الخطى، وسـنصل إلى أن نرى العشرات من الأفلام الطويلة تتنافس على النخلة الذهبية، كما تتنافس في المحافل الأخرى المحلية والعالمية، ولكن سـيظل مهرجان أفلام السـعودية المحطة الأولى التـي لا غنى عنها لأي موهبة سعودية.

**كاتبة ومخرجة سينمائية**


نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة

@SA_FilmFestival
www.saudifilmfestival.org

المشرف العام
عبدالعزيز السماعيل

مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام
يوسف الحربي

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
فهد بن ثامر

هيئة التحرير
زينب الشيخ علي
بيان علي آل دخيل
عبدالرحمن ادريس

التصميم الفني للنشرة
حسن البيروتي

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
# سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

## إدارة المهرجان تعد بدورة سابعة قريبة ومختلفة

تختتم يوم غداً الأحد الدورة السادسة من مهرجان أفلام السعودية، وذلك بعد إقامتها للمرة الأولى على شبكة الإنترنت بشكل استثنائي، نظراً للظروف التي يمر بها العالم، حيث كانت دورة استثنائية كما حدث مع كافة المهرجانات العالمية خلال هذا العام.
ووعدت إدارة المهرجان صناع الأفلام والمشاركين بأن تقدم لهم دورة سابعة ومختلفة، على أن تكون قريباً وليس بعيداً، حيث أن طموحات المهرجان في تقديم ما هو مميز لصناعة السينما في المملكة، وتقدم لصناع الأفلام ما هو أفضل بشكل دائم.

## 15000 مشاركة في تصويت الجمهور

بلغ عدد مشاركات الجمهور في التصويت على مسابقة جوائز الأفلام، ما يقارب 15000 مشاركة حتى نهاية اليوم الرابع من المهرجان، علماً أن عدد الأفلام التي تم قبولها للعرض في المهرجان، بلغ 53 فيلماً ضمن ثلاث مسابقات، هي: مسابقة الفيلم الروائي وتضم 23 فيلماً، ومسابقة الفيلم الوثائقي وتضم 13 فيلماً، ومسابقة أفلام الطلبة وتضم 17 فيلماً، إضافة إلى 177 عملاً في مسابقة السيناريو غير المنفذ.

## شاشة عرض اليوم
# الخامس
5 - 9 - 2020

**الفترة الأولى 6:15 - 8:00 مدته 73د**
**تعاد الأحد 6 سبتمبر 12م2-م**

### طموح

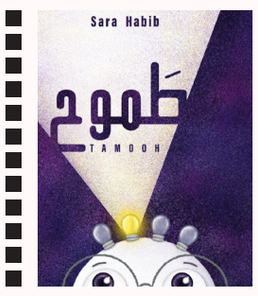


عربي
3 دقائق
2019
العرض الأول في السعودية
سارة حبيب
يحكي الفيلم رحلة تطوير الذات التي تمر بها شخصية موظف تصاميم متحركة، تعبر القصة عن رسائل ملهمة حول النمو المهني والشخصي، ممثلة في استعارات وتشبيهات غير اعتيادية، وقد تم طرح الأفكار بطريقة عامة لتحفيز الموظفين والموظفات، من جميع التخصصات للارتقاء إلى أعلى مستويات إمكانياتهم.

### عمق الميدان

إنجليزي
10 دقائق
2019
العرض الأول في الشرق الأوسط
محمد العطاوي
مصور صحفي مبتدئ، تصدمه آلية الفبركة من قبل بعض الصحفيين الميدانيين في الحرب. فيسعى جاهدا لأن يقدم تغطية مهنية و صادقة فيجد نفسه في موقف لا يحسد عليه، إما أن يحصل على تغطية واقعية، أو أنه ينقذ حياة طفل في ميدان الحرب، فماذا سيكون خياره و تبعاته؟

### وهم

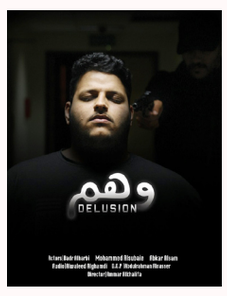


عربي
7 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
عمار الخليفة
الفكرة مستلهمة من مرض يسمى بمرض وهم الاضطهاد، يحكي الفيلم عن شخص مصاب بهذا المرض يدعى «مالك عيد» يطلب بيتزا من المطعم ثم يواجه مالك قاتلاً مأجوراً، يكلفه بمهمته الأخيرة وعلى مالك أن ينجز هذه المهمة أو سيكون في عداد الموتى.

### رحلة الركاب

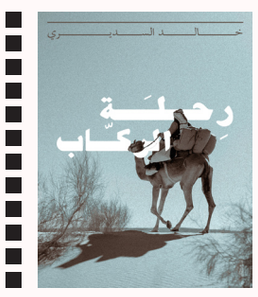


عربي
7 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
خالد السديري
يدور هذا الفيلم حول مجموعة من الأصدقاء الذين قرروا السفر إلى الصحراء السعودية، على الجِمال، وإعادة الاتصال بماضيهم.

### نوستالجيا

عربي
30 دقيقة
2020
العرض الأول دولياً
سعيد وحسن الجيراني
وثائقي يستعرض حالة الحنين التي تسكننا تجاه صورة، موسيقى، مكان أو حتى شذى رائحة عطرة،
تأخذنا على حين غرة لزمن بعيد مضى ... هنا ثلاثة من حراس الحنين والتراث والذكريات يحكون جانباً من الحكاية.

### الأبدي

عربي
7 دقائق
2020
العرض الأول دولياً
هاني القطان
تدور أحداث الفيلم حول «معين» الذي يتولى رعاية والده المصاب بمرض الزهايمر. يكشف الفيلم حقيقة العلاقة التي تتبدل كليا بسبب مرض الأب وتمتد إلى حدث غير متوقع، ولكنها تبدل الأدوار بطريقة قد تودي بحياة «معين» إذ لم يستطع والده مساعدته.

**مجموعة 10، 11-9:15م مدة العرض 79**
**تعاد الأحد 2م- 4م**

### المجمعة

عربي
7 دقائق
2019
العرض الأول دولياً
عمر الدايل
ولأنها منذ الأزل اعتادت على أن تحضن الجميع، جاء الوقت لنحضنها في الذاكرة، بين هدير الماء ومزارع الأصدقاء التي تحفها الحكايات المنسية، هُنا المجمعة.

### سعير البلاستيك

عربي
17 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
صالح بوخمسين
فيلم وثائقي يتحدث عن النمو البلاستيكي غير المسيطر عليه في الخليج العربي.

### الدائرة

عربي
9 دقائق
2019
العرض الأول دولياً
أحمد المازني
تعطيه أمه دراجة هوائية بمناسبة يوم ميلاده، فيفرح بالهدية ويتعلق بهذه الدراجة لمدة ثمان سنوات، يتفاجأ محمد باختفاء الدراجة فيدخل في حالة من الحزن، يعتاد أيامه ويستسلم للواقع، يجد محمد دراجته.

### سليل

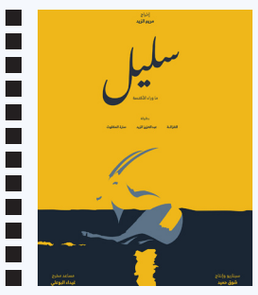


عربي
5 دقائق
2019
العرض الأول في السعودية
مريم الزيد
يحاول فريق التحقيق الوصول إلى أسباب تواجد الغزال في الأغاني الشعبية، التي تنتشر بشكل واسع لتثير استغراب المواطنين، يلقي الفيلم الضوء على محاولات هذا الفريق في كشف هذه الأسباب والحقائق.

### أرض العادات

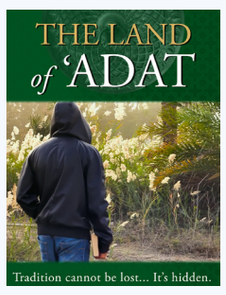


عربي- انجليزي
31 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
محمد العثمان
تتمحور قصة الفيلم عن كتاب «أرض العادات» للكاتب الكسندر وودمان، وهذا الفلم مكرس لأولئك الذين عملوا بجهد للحفاظ على العادات والقيم الأساسية والهوية والتقاليد، ويتحدث الفيلم عن رحلة كتابة الكتاب، وعن المصاعب والمواقف التي واجهها الكاتب، وكيف كان شعوره عندما بحث عما لا يستطيع تفسيره.

### دائرة طبول مالكوم إكس

إنجليزي7 دقائق
2018
العرض الأول في الشرق الأوسط
ليث الوطبان
نظرة فنية قصيرة لظاهرة ثقافية تحدث كل صيف، في منتزه ميريديان هيل بارك في عاصمة الولايات المتحدة الامريكية، منذ اغتيال ناشط الحقوق المدنية المسلم مالكوم إكس وماذا تعني للأشخاص المشاركين.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
# سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

## الدورة الخامسة

# 21 / 26

مارس 2019

من ذاكرة المهرجان

صورة جماعية للفائزين بجوائز المهرجان للدورة الخامسة

غسان الخنيزي أثناء الحديث عن كتاب إنقاذ القطة

محمد حسن أحمد يتحدث عن تجربته في كتاب الشخصية المكرمة

نظمت الجمعية العربية للثقافة والفنون الدورة الخامسة لمهرجان أفلام السعودية بشراكة مميزة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، حيث بلغ مجموع المشاركات المسجّلة 340 مشاركة منها 154 فيلما و186 سيناريو، وتم الافتتاح والختام وعرض الأفلام على صالة مسرح مركز إثراء الرئيسية، وتم تجهيز ثلاث دور عرض جهزت بكل المعدات والمقومات الفنية والتقنية، بالإضافة إلى اختيار بعض منها لإعادة العرض مجددا، استمرت العروض لمدة أربعة أيام على التوالي، كما شهدت إقبالا وإعجابا شديدين من قبل الزوار بمختلف فئاتهم العمرية. استضاف المهرجان دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت للاستفادة من التجارب السينمائية السابقة فيها.

### الشخصيات المكرمة

- الفنان لطفي زينل – السعودية
- مسعود أمر الله – الامارات

### الأفلام المشاركة

- عرض 136 فيلماً
- قبول 37 سيناريو
- قبول 18 فيلما للعرض موازي
- قبول 89 سيناريو غير منفذ

### 4 مسابقات المهرجان

- مسابقة الأفلام الروائية القصيرة
- مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة
- مسابقة أفلام الطلبة
- مسابقة السيناريو غير المنفذ

### الورش المصاحبة

- ورشة تطوير السيناريو
- صوت المخرج: بث الحياة في المشهد

### الندوات

- مستقبل السينما السعودية
- الفيلم الكويتي من بس يا بحر إلى كومبارس
- الفيلم السعودي في المهرجانات
- الاستثمار السينمائي
- تحولات الفيلم الاماراتي
- تمويل الأفلام المستقلة
- جماليات السينما البحرينية
- الموروث الثقافي في السينما السعودية
- مسارات السينما العمانية
- الرواية السعودية في السينما

### إصدارات المهرجان

- مسعود أمرالله.. الأب الروحي للسينما الخليجية – محمد حسن أحمد
- لطفي زيني.. تحفة الفن السعودي – خالد ربيع
- سينمائيات سعودية - قراءة في أفلام مختارة – خالد ربيع
- إنقاذ القطة تأليف بليك سنايدر ترجمة غسان الخنيزي
- روبيرت دينيرو وصدمة التحول – أمين صالح

خالد ربيع أثناء ندوة توقيع الكتاب

محمد حسن أحمد في حفل التوقيع

مشاركة شركات الإنتاج في المهرجان

الكاتب سعد الدوسري ويوسف المحيميد أثناء حضور ندوات المهرجان

مسعود أمرالله في حفل توقيع الكتاب

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

# سعفة

إثراء ithra مبادرة أرامكو

هيئة الأفلام Film Commission

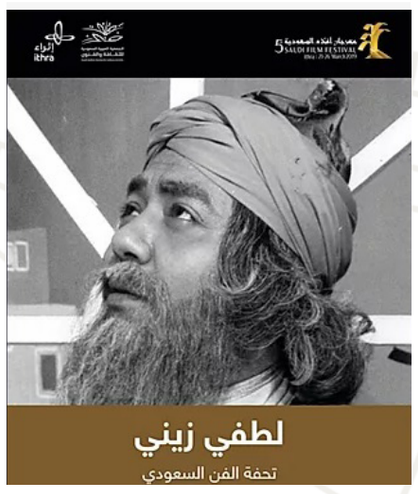


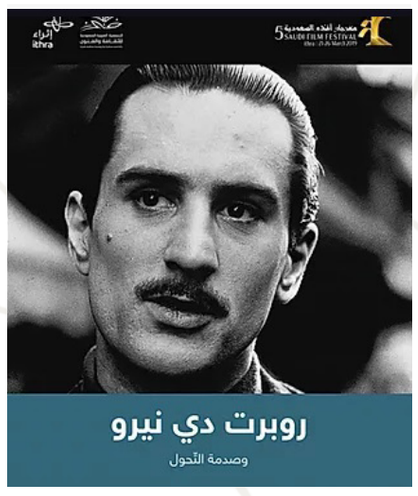

الكتب التي أصدرها المهرجان في الدورة الخامسة

بعض لجان التحكيم ومقدمي الورش للدورة الهامسة

من الورش التدريبية في المهرجان

الفائزون في صورة جماعية في حفل الختام

الورش التدريبية في المهرجان

سماء عيسي وخالد الزجالي في ندوة مسارات السينما العمانية إدارة محمد الفرج

سماء عيسي وخالد الزجالي في ندوة مسارات السينما العمانية ادارة محمد الفرج

المشاركين في صورة جماعية على السجادة الحمراء

جمهور المهرجان في في حفل الختام

من ورش التدريب ضمن الدورة الخامسة

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

# معاناة المخرجين في حوار على قناة المهرجان

## بوح شاعرة.. وتجارب طلابية جديدة وأخرى تقدم لأول مرة

عبدالمجيد الكناني يحاور مخرجي المجموعة السابعة والثامنة

استضاف المذيع عبد المجيد الكناني مخرجي ومخرجات المجموعة السابعة والثامنة فوزية أبو خالد، وأنس الأحمد وحكيم جمعة، وملاك الراشد وصالح حشوان، وياسر هيجان وظافر الشهري، وعبدالله السلمان، ومحمد العتباني.

تحدث في البداية أنس الحميد عن تنظيم وقته مع ضغوطات فصله الأخير في الجامعة، وعمل فيلمه «عودة»، الذي فقال: «كان إعداد الفيلم مبكراً واستغرق اختيار الفكرة وتحويلها إلى سيناريو، شهرا ونصف تقريباً، أما التصوير فتم خلال أربعة أيام، تلاه أسبوع للمونتاج والتعديل».

وقال الحميد إنه يختار الموضوعات المناسبة للمجتمع وقضاياه، ويتمنى في المستقبل القريب أن يعمل على فيلم روائي طويل ويشارك به في المهرجانات.

وعن فيلم (شمس سلمى) تتحدث مخرجته الدكتورة فوزية أبو خالد عن الفيلم والشعر وتقول: «لم أبتعد في هذا الفيلم كثيراً عن الشعر، ولو أني اقتربت من الشباب واللحظة الرقمية كثيراً».

وتصف الدكتورة فوزية فيلمها كحالة شعرية عن الدكتورة سلمى الجيوسي، باعتبارها شمساً من شموس العالم العربي، ولديها باع طويل (60 عاماً) في البحث والدراسة والشعر.

تقول أبو خالد: «مثلتنا ونقلت صوتنا إلى العالم الغربي عبر الشعر وعبر الأدب والرواية إلى جانب كونها باحثة، وأحببت دخول حياتها الحافلة إلى هذه اللحظة الرقمية وأحببت أن تطّلع الأجيال الجديدة على تجربة شاهقة كتجربة الدكتورة سلمى، والحمدلله ووفقت في أن أدخل المغامرة، وكانت هي أيضاً تملك روح مغامرة لا تقل عن روحي في روح الشاعر التي نشترك فيها».

يتدخل الكناني بسؤال فيقول: «هل كانت روح الشاعرة هي الطاغية في الفيلم أم حاولت البحث عن روح صانعة الفيلم الوثائقي»؟

تجيب الدكتورة فوزية: «أنا أعتقد أن كل عمل إبداعي لا بد أن يكون فيه روحا شاعرية، ليس نصا شعريا بالضرورة، ولكن الروح الشاعرة موجودة في الإبداع، إبداع النحت إلى إبداع الأمومة إلى الإبداع السينمائي».

وتوضح: «نحن كبشر جزء من تركيبتنا النفسية التي تميزنا عن بقية المخلوقات، العقل والنزعة الوجدانية الشعرية، وأي عمل به لمسة شعرية ستكون إضافة».

وتضيف: «هذا فيلمي الأول وأتمنى ألا يكون الأخير، وأن أستمر في صناعة الأفلام الوثائقية، مرجعة السبب إلى أنه هنالك شخصيات تستحق في عالمنا العربي والسعودي تحديداً، وتقول: " أفكر في عمل فيلم عن العلامة حسن الجاسر والدكتورة ثريا عبيد وفيلم عن أمي والشريفة نور».

وتختتم، «هنالك هاجس لدي في عمل أفلام وثائقية، بروح شعرية عن شخصيات تشكل شموس ومن حق الأجيال الإطلاع عليها ومن حقنا أن نحتفي ببصمتها».

ويتحدث المخرج حكيم جمعة عن فيلمه (شعيرة): «بالنسبة لي جو الرعب النفسي بصفة عامة به جمال لا يوجد في أفلام أخرى، ولا شيء أكثر رعبا من الخلود».

وحول تجربة أن يكون الممثل والكاتب والمخرج للعمل يقول: «أجد نفسي كاتباً وممثلاً أولا وأخيرا وهنا شغفي».

وحضرت كاتبة وممثلة فيلم (لومييغ) ملاك الراشد، الذي تخرجه اختها ضي الراشد، لتتحدث عن تجربة الفيلم، وأوضحت أنها كانت تشرح الأبعاد الفلسفية لأختها المخرجة (ضي) وتقوم أختها برسم الشخصيات، تقول: «حاولت في الحوار أن أركز على أن تكون لكل واحدة من الشخصيات الثلاث فلسفتها الخاصة، وبالنسبة للموسيقى صنعها لنا خصيصاً عبدالرحمن باعظيم».

وعن فيلم (12) لصالح حشوان، يقول حشوان: حاولت أن تخرج القصة كما أخبرني إياها الشخص، وفي كل مكان يكون فيه هذا الشخص، تعود معه الذكريات من أول وجديد.

وعن تجربته في (دوبامين) والذي ترشح لمهرجان في لاس فيغاس في أمريكا، يذكر ياسر هيجان أن الفيلم يتحدث عن إشكالية ارتفاع هرمون الدوبامين أو انخفاضه، يقول هيجان: أنا وكاتب الفيلم نعمل في المجال الطبي ولم نواجه مشكلة في تحويلها درامياً.

من جهة أخرى، في سؤال وجواب مع صناع أفلام المجموعة الثامنة، اعتذر مخرج فيلم (زاجل) لظروف خاصة، واستضاف الكناني مخرجي أفلام (حجب) و (تحويلة) ومدير إنتاج (أسلاك).

وعن فيلمه (تحويلة) تحدث ظافر الشهري: «أخترت لغة الصمت لأنها لغة مشتركة وأحببت ألا ترتبط أعمالي بهوية معينة»، ويوضح الشهري أننا لا ندير بالاً لعمال التحويلة، بينما أولئك الأشخاص لديهم قصة يجب الالتفات لها.

### هي أول تجربة سينمائية لي وليست سوى بداية الطريق

وشارك بالنيابة عن مخرج فيلم (أسلاك) مدير الإنتاج عبدالله السلمان، وبدا راضياً عن الممثلين المشاركين، بالأخص أن جزءاً من الحوار كان ارتجالياً وتم تصويره يوم واحد. وحول كون الممثلين المشاركين ممثلين مسرحيين، يؤكد السلمان: «الممثل مبدع أينما حل».

وعن فيلم (حجب) يتحدث مخرجه محمد العتباني عن فكرة الفيلم: «إننا متواجون على السوشال ميديا بكثرة، وكثير من المراهقين ينشرون أشياء كثيرة، لكننا دائماً نلاحظ انتقادات وتنمر، ما يؤثر على نفسياتهم».

يقول العتباني:«في البداية لم أكن أعرف كيف أطرح الفكرة ، ولكن بعد البحث والتحدث مع الناس استطعت الوصول إلى القصة المطروحة أمامكم».

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
صفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

## في المقهي: تجارب الحكايات الطويلة

# المسافة صفر.. أربعون عاما وليلة وشمس المعارف

جـاءت الحلقــة الأخير فــي برنامج مقهــى الكتاب، ثريّةً إذ اســتضاف فيها المخرج محمد الســلمان مخرجين أنتجوا أفلاماً طويلة هم فارس قــدس وعبدالرحمن خــوج وجمانه زاهد، وهي حلقة عــن إنتاج الفيلم السعودي الطويل وظروفه الاستثنائية في بيئة سينمائية ناشئة، وقد عبّروا جميعاً عن تجاربهم الشــخصية التي عايشوها، وكيف استطاعوا تجاوزهــا بتكاليف أقــل في ظل غياب الصناعة الســينمائية الحقيقية في منطقة الخليج بشكلٍ عام.

يقول عبد الرحمن خوج لدى ســؤاله عن الخطوة الأولى لصناعة فيلم «أربعــون عامــا وليلــة» إذا كانت قد بــدأت من الكاتــب أو المخرج أو المنتج: «إن الكاتب والمنتج شخص واحد ( مشيرًا إلى نفسه) والفكرة تعــود إلى ٢٠١٤، ظل العمل كســيناريو قيد التطوير لمدة ٣ ســنوات، منهــا معمل كتابة مهرجــان راوي في الأردن، ومعمــل آخر في لوس أنجلوس، حتى انضمام المخرج محمد الهليل وبشاير الذي أخذ العمل لمرحلة ثانية».

وقالت جمانة زاهد عن إنتاج «المســافة صفر» برعاية (إثراء) : أشرفت على آخر ٣-٤ نســخ في تطوير النص، حتى وصلنا للنســخة التي قمنا بتصويرها، وكانت النسخ الأولى التي عمل عليها الكاتب مفرج المجفل والمخرج عبد العزيز الشلاحي قد اثمرت نصا جيدا في النهاية.

وقــال: فارس قُــدس: «كانت ميزانيــة الفيلم مدفوعــة من صندوق تمهيد، وكنا نحتاج دَفعة حماســية للبدء، فحاولنا أن نجمع كل الأفكار التــي نملكها في عصفٍ ذهني، وكتبنا مســودة أولــى لمهرجان البحر الأحمر وقُبلت، بعدها كان أخي صهيب قائدا لهذه المراحل من العملية الإنتاجية».

وقال عبدالرحمن خوج عن الميزانية وتوزيعها: «لأننا نعمل في موقع واحد، كان يجب علينا أن نتبكر قصة ثرية، أيضا الصورة البصرية كلفتنا أكثــر من المعتاد للأفلام الدرامية، لأنها يجــب أن تكون دقيقة ونحن نتواجد فيها طيلة الوقت».

وأضاف: «بقينا نجهز المكان لمدة شهر، ونصور لشهر آخر، بينما تقيم العائلة التي نأخذ منزلها في فندق ندفع كلفته».

وعن تحديات إنتاج «المســافة صفر» قالت جمانه: «هذا الفيلم يحكي أكثــر من حقبة، لذا احتجنا لمواقع كثيــرة للتصوير، عدد كبير منها في الخــارج، كانت التحديات كبيرة، لأنــه لا يمكن إعادة تهيئة كل الأماكن أو إعــادة بنائهــا، الاختيار كان صعباً، خصوصا عنــد النظر إلى ميزانية الفيلــم، وكان لدينــا فريق إخراجي جيد وقادر على اســتقصاء المواقع وهذا حقق التوازن للعملية الإنتاجية».

وقــال فارس قدس: «ذات مرة عتذر أحد الممثلين قبل يوم واحد من التصوير، ثم أعدنا كتابة الشــخصية وطريقــة دخولها للقصة، الفريق الجيــد يدفعــك للحصول على أفضــل صورة ممكنة مــن المعطيات الموجودة».

وقــال عبــد الرحمــن خوج: «يجــب أن يفهــم مديــر التصويــر اللغة، ويتصرف بناء عليها، خصوصا أن المخرج محمد الهليل كان قد أعطى الممثلين فرصة للتعبير عن شخصياتهم، وهكذا كان لكل فيلم ظروفه المختلفة».

وعــن كيفية اختيار الممثليــن قال: «عند اختيــار الممثلين، كنا نذهب مباشــرة باتجاه خياراتنا، بعض الممثليــن كانوا معنا منذ ٢٠١٧ يقرأون معنــا النــص ويعطوننا آراءهم، والمخرج كان يجلس معهم مباشــرة، لتطوير الشخصيات ثم يجالس الكاتبة بشاير عبد العزيز مجددا للإضافة على النص بناء على اراء الممثلين».

وقالــت جمانــة زاهــد: «المخرج عبــد العزيز الشــلاحي كان قــد اختار الممثلين الأساسين بناء على معرفته».

وعن اختيار الممثلين قال فارس قدس: «شمس المعارف» كان فيلما يقــوم علــى الممثلين أنفســهم، وكنت قد اعتمــدت صهيب ونواف الشــبيلي منــذ البدايات، البقية كانت تجارب أداء صعبة بالنســبة لي، وفي النهاية اخترنا ٧ أشخاص من ٣٠٠ شخص، وبعضهم كانوا جيدين، إلى الحد الذي جعلنا نعيد الكتابة كي تناســبهم، والشخصية الرئيسية براء عالم، كنت قد اتصلت به شخصيا كي يتقدم لهذه التجربة.

وقــال عبد الرحمــن خوج عن بعــض الصعوبات: «جــداول الممثلين كانت صعبة، بعضهم كان ملتزما لأشــهر، أحد أصحاب المواقع التي نصور فيها تراجع عن التزامه معنا، وكان لدينا خطة بديلة، لكنها كلفتنا ضعف المبلغ لبناء وإعداد المكان».

## «رحلة الفيلم السعودي» ختام ندوات المهرجان اليوم

تختتم مســاء اليوم ندوات مهرجان أفلام الســعودية لهذا العام بندوة «رحلة الفيلم السعودي من الورقة إلى شــباك التذاكر»، والتي يديرها المخرج محمد سلمان مســتضيفاً الكاتب والممثل والمنتج ومقدم البرامج صهيب قــدس والمصمم ومنتج الرســوم المتحركة والمخــرج مالــك نجر في الثامنة مســاء اليــوم والتي تهدف إلى اســتعراض التجارب الســعودية التي بدأت من اليوتيــوب وأخذت طريقها وصولا إلى الســينما، وكل التحديات واجهتها من الكتابة إلى الانتاج.

وأعتبــر المخرج محمد ســلمان بأن هــذه الندوة تأتي ضمن «رحلة يعبرها المغامرون وحالمون»، وقال بأن متابعي المهرجان «قفزوا من شاشة الانترنت وتحديدا اليوتيوب مخلفيــن ملايين المتابعين والمشــاهدات الى الشاشــة الكبيرة في الصالة المظلمة حيث ضوء واحــد يرســمون صورهم، احلامهم وصــوت اغانيهم وجهــا لوجه مع جمهــور حقيقي». وقال ســلمان بأن الندوة ســتكون حوارية وبعيدة عن الأوراق التي يعدها الكتــاب مســبقاً ليتم مــن خلالها ســماع وجهة نظر المشــاركين عن عرض الأفلام السعودية في صالات الســينما داخل المملكة وكذلك عرض بعض الأفلام على شــبكة نتفلكس، وقال سلمان «إننا في مهرجان أفلام الســعودية نشــجع على إطلاق أصــوات صناع الأفــلام ليســتفيدوا مــن بعضهم البعــض ويتعرف الجمهور على خفايا غائبة عنه».

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
صفحة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

### الغنام والعوبثاني في الكتاب

# الدعم المؤسسي يدفع عجلة الإنتاج

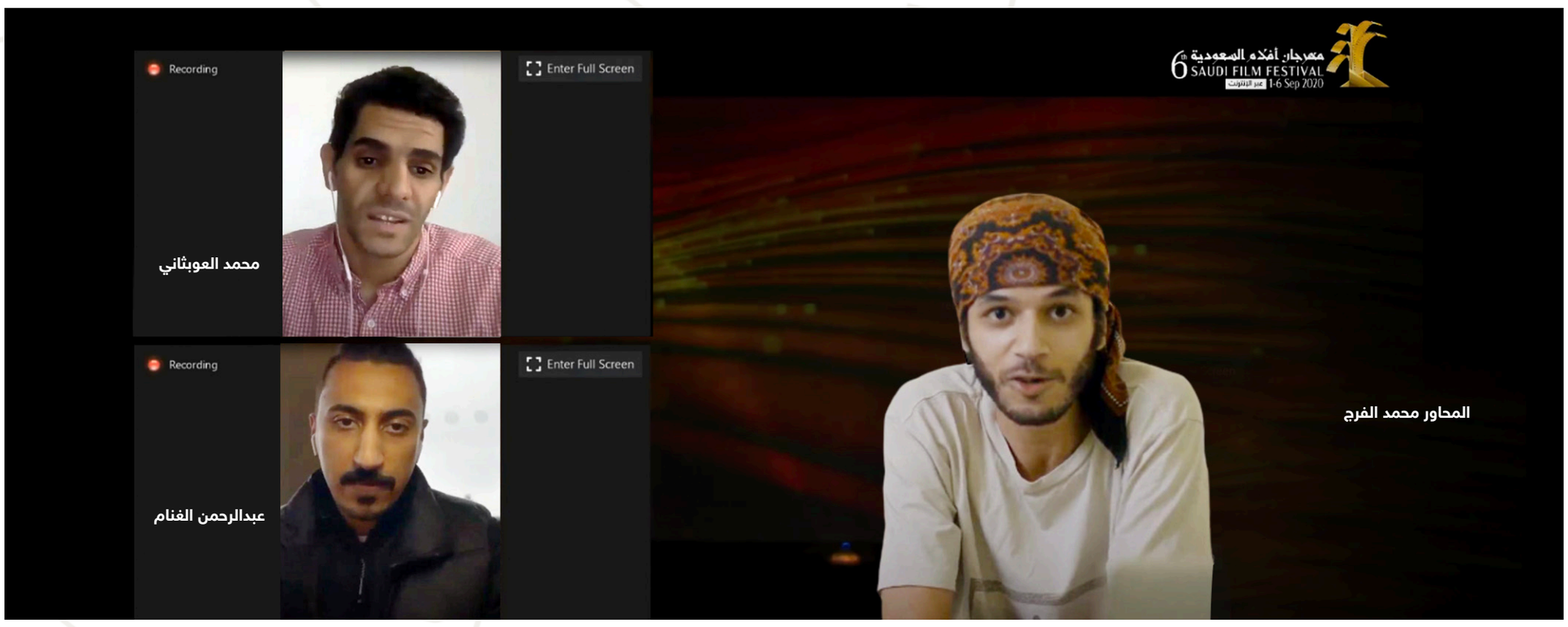


تطرق باحثا الدكتوراه، محمد العوبثاني وعبدالرحمن الغنام إلى دور المهرجانات السينمائية في تعزيز الثقافة، باعتبارها جسورا رئيسة عابرة للحدود، في الترويج الثقافي وتعزيز الهوية المحلية، في حلقة "الإنتاج السينمائي في الخليج العربي: الصناعة والثقافة» والتي استضاف فيها محمد الفرج افتراضيا الباحثين ليتحدثا حول الكتاب الصادر عن المهرجان في دورته السادسة هذا العام.

وإلى جانب العوبثاني والغنام، شارك في الكتاب مصعب العمري، تركي الشهري والوليد المهيدب، والكتاب يأتي كمحاولة لبناء جسور تواصل بين الأكاديميين وصناع السينما في الخليج، والمؤسسات، للمساهمة في فهم التطور السريع لإنتاج الأفلام في منطقة الخليج خلال العقدين الماضيين.

يؤكد الباحث العوبثاني أن هنالك أهداف رئيسة للمهرجانات، والهدف الأول هو الصناعة نفسها، ودور المهرجان في دعم الصناعة المحلية، وهو ما تركز عليه كثير من المهرجانات الخليجية والمحلية، أما الهدف الثاني فهو دور المهرجان ثقافياً في تعزيز الهوية والثقافة المحلية.

وينظر الباحث الغنام، صاحب فكرة الكتاب، إلى المهرجانات السينمائية كمنصة أساسية سواء للدراسة أو في صناعة الأفلام، وهي الحاضنة الرئيسة لصناعة الأفلام أو السينما في أي منطقة.

ووجد الباحث العوبثاني أن المشهد الثقافي قد تغير بشكل كبير في مطلع الألفين، وأصبح هنالك اهتمام بالثقافة والفنون ليس فقط كأداة ترفيهية وتثقيفية بل أيضاً أداة اقتصادية وتساهم في دخول المدن والبلدان في المنافسة الثقافية والتسويقية والاقتصادية.

ويرى العوبثاني أن مهرجان دبي السينمائي كان إحدى الأدوات السباقة في دعم السينما المحلية والخليجية إذ يقول: «أؤمن أن السينما الخليجية بدأت من خلال المهرجانات والمناسبات الفنية، فمسابقة أفلام من الإمارات في نهاية التسعينات كانت البذرة الأولى في دعم الحراك السينمائي في الخليج». ويضيف: «تلا ذلك مهرجان دبي السينمائي الذي أخذ المبادرة إلى منصة عالمية كان لها أثر كبير على صناع الأفلام المحليين بالاحتكاك مع الصناع الأجانب».

ينتقل تأثير المهرجانات على مستوى العالم حتى لو كانت محلية، فالدراسات الأكاديمية، بحسب الغنام، تنظر للمهرجانات وصالات السينما كعنصرين أساسيين في صناعة السينما في أي منطقة.

ويؤكد الغنام أن وجود مهرجان سينمائي في أي منطقة له دور كبير في تحفيز البحث العلمي أو حتى عملية التعريف بثقافة المنطقة التي يخرج منها المهرجان.

> الضيفان يتفقان

يتفق الغنام والعوبثاني على أن الدعم المؤسسي قد دفع عجلة الإنتاج السينمائية. أما المعوقات، فيعتقد العوبثاني أن المشكلة في كون القطاعات غير الربحية هي المبادرة دائماً.

وتطرق الغنام والعوبثاني إلى فصل الكتاب حول الأخلاقيات، وهو فصل للباحث تركي الشهري يتحدث عن الصعوبات التي يواجهها صناع الأفلام.

واختتم الغنام والعوبثاني حديثهم بتأكيدهم على حاجة المجال البحثي السينمائي إلى مزيد من البحوث والمشاركات العلمية في صناعة الأفلام الخليجية، وأهم من كل ذلك وجود المعلومة وسهولة الحصول عليها.

### المخرجون في ندوة السينما السعودية بعد كورونا:

# الجمهور لا يثق بالمنتج السعودي.. والمنصات العالمية تبحث عنه

ندوة السينما السعودية مابعد كوفيد على قناة المهرجان

لا تزال هنالك معاناة من تداعيات فايروس كورونا، وذلك بعد مرور فترة طويلة لم يكن هنالك رواد في السينما، وكأي قطاع ترفيهي وحيوي، سيعاني قطاع السينما من هذا الوباء.

في السعودية تحسنت الكثير من الأمور وعاد الناس بشكل كبير للسينما، وأصبح الوضع العام مطمئنا بدرجة كبيرة، هذا ما تلخصه ندوة مساء أمس الجمعة «السينما السعودية ما بعد كوفيد - 19»، والتي شارك فيها صانع الأفلام ماجد باحفي، والمخرج عبد العزيز الشلاحي ومطور الأعمال أيمن جمال وقدمها وأدار الحوار مصلح جميل.

يرى المخرج عبد العزيز الشلاحي أن المعادلة اليوم في مسألة كيفية صنع فيلم يمكنه أن يحقق حضورا في شباك التذاكر ومنصات العرض وأن يكون ذا قيمة عالية.

ويصف الشلاحي النجاح في أن يكون رضا الجمهور في منطقة وسط، فمن المستحيل أن يكون هنالك اتفاق عام على رضا المشاهد، مستشهداً بتجربة الأفلام الأخيرة (شمس المعارف) و (المسافة صفر) كمثال حي.

يقول الشلاحي: «إذا خرج إثنان من السينما وكان لكل منهما رأي مختلف، يكون الفيلم في منطقة آمنة».

وإجابة على ما الذي ينقص في الوقت الحالي، يجيب الشلاحي: «أتوقع أن أهم شيء هي العقول والحمدلله أنها موجودة، لدينا عقول جميلة ورائعة وقادرة، وما ينقصها هو التمويل أو الدعم». ويؤكد الشلاحي أن الدعم لا يعني المادي فقط، بل دعم كامل للصناعة ويعتقد أن الجمهور لا يثق بالمنتج السعودي لأنه لم يره بعد.

ويعتقد المخرج أيمن جمال أننا لا نزال في مرحلة البدايات في صناعة السينما، ويتمنى أن نصل إلى مرحلة أن نجد فيها القطاع الخاص والبنوك تساهم في الأفلام، وألا يقتصر الاعتماد على المهرجانات وحسب، ويتمنى أن تدعم الجهات الرسمية الصناعة عبر فتح المجال للإبداع بالنسبة لصناع الأفلام.

ويرى أيمن جمال أن أزمة كوفيد - 19 قد أثرت بشكل إيجابي على المنصات الإلكترونية، ويعتقد أن السوق السعودي جيد مؤكداً أن كل المنصات حريصة في الحصول على منتج سعودي. يقول: «أنا متفائل جداً وأجزم أن الفيلم السعودي سيبيع أكثر من بعض الأفلام المصرية والأمريكية وعلينا التركيز حالياً على السوق السعودي كخطوة أولى».

ويبدو صانع الأفلام ماجد باحفي متفائلاً بما يحدث للسينما في السعودية. يقول باحفي: «بدأت العجلة بالتحرك، وإلى الآن الوضع مطمئن، والإنتاج مطمئن». مؤكداً أن المشاهد سوف يأتي دائماً ليشاهد الفيلم الجيد ونحن فقط بحاجة إلى الإنتاج المحلي والاهتمام بالمعايير المطلوبة للعرض في صالات العرض.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

## في ختام ورشة تطوير الكتابة

# 10 قصص جاهزة

تختتم ورشة «الكتابة من الفكرة إلى القصة في كتابة الفيلم القصير» اليوم، بعد أربعة أيام من المناقشات والعصف الذهني والتجارب الكتابية، التي يشارك فيها عشرة متدربين، تم اختيارهم من أصل 404 متقدم للتسجيل في الورشة التي يدرب فيها المخرج اللبناني ميشيل كمون، وتتلخص محاورها في عدة خطوات تبدأ من القيود والبحث عن الأفكار ثم دراسة الشخصيات والمواقف، ثم رسم الخطوط العريضة وتحديد القصة، وأخيراً الملخص.

وكانت الورشة قد هدفت إلى الحصول على خمسة أفلام قصيرة موجزة كمخرجات، أو الخطوط العريضة لهذه الأفلام على أقل تقدير.

وفي حديث لـ«سعفة» قال المخرج ميشيل كمون حول أهداف الورشة: «هو شيء أقوم به منذ سنوات مع التلاميذ في الجامعات التي عملت به في تعليم السينما، والتي، وأركز على خلق أجواء مناسبة لخلق قصص للأفكار المراد التعبير عنها». مضيفاً: «حاولنا خلق ظروف معينة واستخدمنا تقنيات العصف الذهني لتسمح للمتدرب أن يركز في تحويل الفكرة إلى شخصيات وقصة لتخرج سيناريو».

وتلخصت تحديات الورشة في وقتها القصير(4 أيام) وفي كونها افتراضية، ولكن المخرج ميشيل كان متفائلاً إذ يؤكد أنه ليس من الضروري أن يخرج المتدربون بسيناريو متكامل، ولكن بقصة أو برؤوس أقلام.

وعن انطباعه العام عن الورشة، قال كمون: «الورشة كانت جيدة جداً وأنا مسرور كثيراً بالمشاركين، فهم شغوفون ويقدمون ما يستطيعون بإخلاص»، مضيفاً: «الأجواء كانت جميلة وإيجابية جداً، حاولنا فيها أن ننجّح الورشة الافتراضية قدر الإمكان، وكأنها ورشة حقيقية».

ويرى كمون أنه لا شيء بإمكانه في الحقيقية أن يحل مكان الورشة الحقيقية، ولكن الورشة كانت محاولة ناجحة أُسست بطريقة جيدة واستطاع المشاركون الاستفادة منها، ويوضح: «المشاركون استفادوا من الورشة، وتبلورت قصصهم والموضوعات أختيرت، واليوم في يومها الختامي سنحاول تصحيح القصص ونخرج بملخص جاهز للجميع».

وحول رأيه في دورة المهرجان الاستثنائية يقول: «شعرنا أن المهرجان لم يكن افتراضياً ومنحنا هذا الشعور الأمل أن تعود الحياة لطبيعتها بأسرع وقت، وأن نعود للمهرجانات السينمائية»، ويضيف، «التفاعل كان قريباً جداً للمهرجان الفعلي، ونتأمل أن نكون قربنا إلى مهرجان فعلي وليس افتراضي في المستقبل القريب».

## مجتمع حيوي وشغف رائع

أثار المجتمع الحيوي في المملكة إعجاب كمون، وبالأخص مجتمع الشباب الأكثر حيوية، ويتوقع لهذه الحيوية أن تترجم سينمائياً من خلال الأفلام.

وحول سؤالنا له حول انطباعه العام حول واقع السينما في المملكة يجيب: «استشفّيت شغفا سينمائيا رائعا من خلال اختلاطي مع السينمائيين الشباب في السعودية».

ويضيف: «أعرف أن هنالك كماً هائلاً من المشاريع التي تكتب حاليا، وأعرف أن هناك جيلا من الشباب، أو المخضرمين الذين يرغبون في الإخبار عن قصصهم التي تمثل وتشبه مجتمعهم وينقلون تاريخ وحاضر هذا المجتمع وتطلعاته».

ويصف كمون الواقع السينمائي في المملكة بقوله: «كان هنالك غليان سينمائي في المملكة، وينتظر أن يتفجر، فكيف بعد كل هذا الانفتاح الذي شهدناه مؤخراً في هذا المجتمع؟».

ويختتم كمون: «أنا متفائل جداً لمستقبل السينما في السعودية، أولا من خلال القرارات الانفتاحية وثانياً كيف سيترجم كل ذلك عبر الأفلام، وبخصوص الورشة أعتقد أنه سيكون هناك أفكار ستكون مرآة للمجتمع السعودي».

## كتاب وحوار ضمن برامج المهرجان

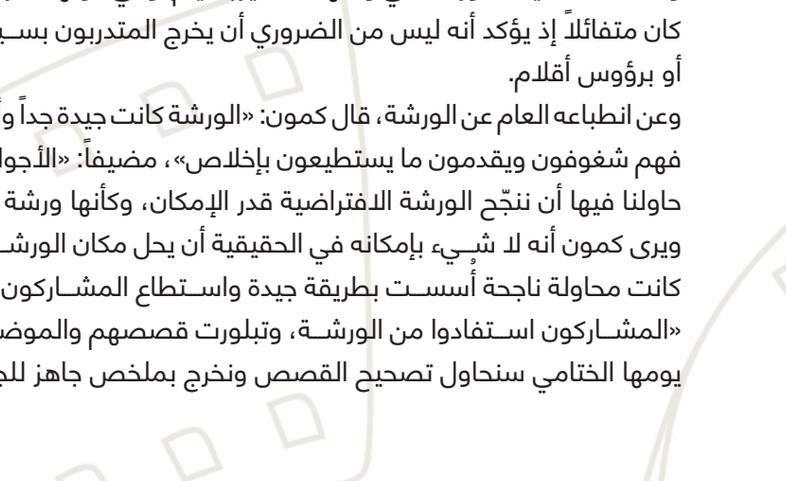

بين البرامج المسجلة التي أطلقها مهرجان أفلام السعودية لأول مرة يبرز برنامج «كتب المهرجان» إخراج عقيل الخميس وتقديم محمد الفرج، ومدته 30 دقيقة، يتحدث خلالها المؤلف أو المترجم عن كتابه الذي صدر خلال المهرجان، ومن بين الضيوف الشاعر والمترجم عبدالوهاب أبو زيد الذي قال إن «فكرة الكتاب الذي يصدره المهرجان، سواء أكان مؤلفا باللغة العربية، أم مترجما من لغات أخرى، جاءت لتسد فجوة في المكتبة العربية في هذا المجال السينمائي، بكل أبعاده ومكوناته، ولتلبي حاجة المشتغلين في السينما وكل ما يتصل بها، كما أن هذه الفكرة تشكل إلى حد كبير العنصر المعرفي الثقافي المباشر، الذي يحتاجه المشتغلون في عالم السينما بكل ما تشتمل عليه من عناصر ومكونات، بحيث تكون مرجعا يستفاد منه. وعن قناة اليوتيوب قال«جاءت فكرة بث الحوارات لتتيح الفرصة للمؤلفين والمترجمين الحديث عن كتبهم ومحتوياتها في سياق بعيد عن الرسمية، وأقرب لحميمية الحوار الذي ينفتح على موضوعات وأفكار ذات علاقة بكل ما يمت لعوالم السينما بصلة».

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

قصتي مع

# جواهر العامري: فوز «سعدية» أوصلني للمشاركات العالمية

سعفة: بيان آل دخيل

تحـرص المخرجـة جواهـر العامـري، علـى حضور فعاليات مهرجان أفلام السعودية والمشاركة فيه منـذ دورته الثانية، فـي 2015، وحتى دورة 2019 والتي حصـدت فيها جائزة لجنـة التحكيم الخاصة في مسـابقة أفلام الطلبة، عن فيلمها «سـعدية سـابت سـلطان»، جواهر التي تعرفـت وتعلقت بالمهرجان عن طريق جامعتها، جامعة عفت والتي تحرص على ترشـيح أعمال طالباتها إلى المهرجان حتـى أصبح المهرجان حدثاً أساسـياً فـي حياتهن يتكرر كل عام.

تقول جواهر: «أصبحنا نحرص على الحضور سـواء كان لدينا عمل نقدمه أم لا، لأننا فيه نتعرف على صناع الأفـلام والمهتمين، وتقـوى علاقتنا بهم ونخطـط كل عـام لأعمـال جديـدة، ونتعرف على أناس جـدد من داخل المملكة وخارجها، وتتوسـع دائرة معارفنا في مجال الأفلام كل سنة».

مضيفة: «منحني المهرجان فرصة لتطوير أعمالي، فمع كل عام أشـعر أن أفلامـي تطورت أكثر حتى تكلل ذلك بفوزي بجائزة العام الماضي».

وتسـترجع جواهـر تجربـة فـوز «سـعدية سـابت سلطان» فتقول: «عندما فاز فيلمي في المهرجان ترشحت لمهرجانين خارج السعودية وهما: مهرجاني الشـارقة والعين، وأيضاً ترشـحت لمهرجان اسمه دمبو في نيويورك في أمريكا». وتضيف: «أصبحت المهرجانات تسمع عن "سعدية سابت سلطان».

عملت جواهر في عمل سينمائي آخر في أول 2020 وهو «مجالسـة الكـون» وكان تابعاً لمهرجان البحر الأحمـر بعـد أن ذاع صيتهـا كمخرجة وبعـد أن كثر الحديث حول فيلمها، وتم ترشـيحها لتكون ضمن

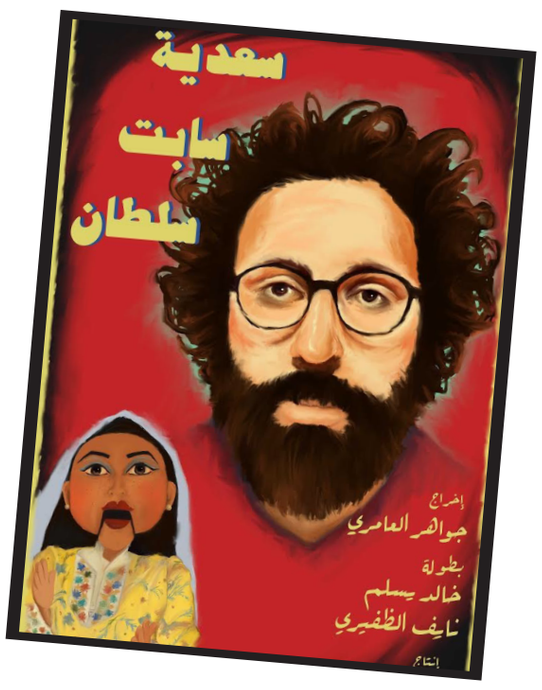


خمس مخرجات لإنتاج الفيلم الطويل«بلوغ». تقول جواهر: « كنت جزءا من الفيلم وكان يتضمن فيلماً قصيراً لكل مخرجة وتـم دمجهن في فيلم طويل، وكان يفتـرض أن يعرض في مهرجان البحر الأحمر قبل أن يلغى بسبب تداعيات فايروس كورونا».

تعمـل جواهر حاليـاً على فيلمهـا القصير الجديد، وتتوقـع أن يتـم تصويره في نهايـة العام الجاري،



وتطمح بعد الانتهاء منه أن يكون آخر عمل لها في الأفلام القصيرة (مجموع 3 أفلام) وأن تنتقل بعد ذلك للعمل على الأفلام الطويلة.

وتنصـح العامـري المخرجيـن والمخرجـات الذين بـدأوا كطـلاب ألا يعتمدون على الجامعة بشـكل أساسـي، والذيـن يرغبـون بالدراسـة فـي الخارج عليهم أن يعتقدوا ذلك، فدراسـة الجامعة توسـع الآفاق وتعطي أساسيات معينة، ولكن في مجال الأفـلام لا بد من النزول إلى أرض الواقع بأي دور ممكـن، فـإذا كان الطالب يريد أن يصبـح مخرجاً عليـه ألا يتخيـل أن تخرجه من الجامعة سـيكفيه، لأن يكون مخرجاً وحتى لو حدث ذلك وتكرر حدوثه فالشخص يجب أن يتدرج في السلم الوظيفي إلى أن يصل إلى الاحتراف في مجاله.

وتضـع نفسـها كمثـال وتقـول: «مازلـت أعمل كمسـاعد مخـرج منذ أربعـة سـنوات، أي منذ أن بدأت في مجال العمل الحقيقي في 2016، وبدأت مؤخراً في إخراج الإعلانات وأفلام أكثر».

تقول جواهر: «تجربة الواقع مختلفة عن الدراسـة، والتجـارب بتفاصيلها هي التـي تعطي المرء خبرة فـي مجاله». وتقـول: «صناعة الأفـلام هي علم ولهـا قوانين معينة وأسـاليب للتعامل مع الناس والمهـام، ولكـن لابد مـن التجربـة والوقوع في الخطأ والتعلم من ذلك».

وتختتم بتشـديدها على أهمية الخبرة المكتسبة، فتقـول: «الخبـرة مطلوبـة فـي كل المجـالات وبالأخـص فـي الإخـراج إذ لابد من معرفـة أدوار كافة أفراد الفريق لكي تعرف كيف تتعامل معهم، ولكـي تتعلم ما هـو صحيح وما هو خطأ، في كل تفاصيل الفيلم، والمخـرج الجيد هو من يلم بكل شيء في صناعة السينما».

## مهرجان الشغف السينمائي

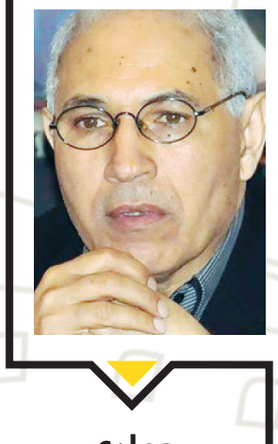

**حمادي كَيروم***

صـدق المخرج جـان لوك غودار عندما قال بأن السـينما قـارة إضافية إلى القارات الخمس، ولا شـك أن مهرجان أفلام السعودية وهو يحتفي بدورته السادسـة الاستثنائية، يؤكد انتماءه وتشبثه بهذه القارة التخيلية التي تدين بالـولاء إلى الفن والإبداع من أجل أن تسـود قيـم الحب والأصل والإيمان والجمال.

وليـس صدفـة أن يكـون رئيـس الفريق المؤسـس لهذا المهرجان شـاعرا يسـتدرج الكلمات إلـى غواية البـوح والتجلي، لأن السـينما الحقيقية هي السينما التي تقتحم من الشعر بمفهومه الفلسفي، لكي تستطيع أن تدفع بالواقع المُعاش المبتذل إلى مرافئ الخلق والإبداع.

بناءً على هذا، فمهرجان أفلام السـعودية يؤسـس أقسـامه الرئيسـية من خلال مسـابقة الأفـلام الروائية، ومسـابقة الأفلام الوثائقية، ومسـابقة أفلام الطلبة، إضافة إلى مسابقة السيناريو غير المنفذ، فإنه يؤسس بذلك لمنصـة حقيقية لتحفيـز العرض والإنتـاج والكتابة فـي مختلف الأجناس والأنواع الفيلمية الممكنة والمحتملة.

إن عـرض الأفلام على الشاشـة الكبرى ومشـاهدتها بشـكل جماعي هو سـلوك حضاري يسـاهم في بنـاء رواق الخلية المشـتركة ويدعـم الرابط الجمعـي للمجتمـع السـعودي. كما أن عرض الأفلام السـعودية يسـمح للمشـاهد السـعودي أن يرى نفسـه في مرآته الخاصة وهي عملية تؤدي إلى تصالح الإنسان مع صورته التي يصنعها هو عوضاً عن الصور التي كان يمتلكها الأجنبي ويقدمها بشكل غرائبي.

إن تمكن الشـباب السـعودي خـلال هذا المهرجـان من اللغة السـينمائية وبلغتهـا وشـعاراتها وتقنياتها في إطـار الورش المفتوحة، هـو فعلاً تحرير للعين وللمخيال المحلـي وتدريبه على الدخول في عصر الحداثة، والعولمة الواعية من بابه العلمي والفني والإبداعي.

ولا شك أن الندوة المبرمجة خلال هذه الدورة تحت عنوان "السينما الشعرية" تثبـت أن المهرجان على يقين بأن الفن السـينمائي لا يصبـح فناً عظيماً إلا عندما تؤطره النظرية، باعتبار أن النظرية هي تراكم خبرة السابقين للاحقين.

إن رهان هذه الندوة هو كيف نؤسس باللغة الشعرية بيتاً للوجود السينمائي أي فيلماً يشبهنا، يحرضنا على التفكُّر والتأمل.

فيلمـاً يؤسـس لسـينما هـذه المنطقة مـن الخليـج، الزاخـرة بالقصص والحكايات والأسـاطير، فيلماً يعود إلى التاريخ مـن أجل ترهينه والاحتفاظ بهويته المنفتحة على المستقبل.

هو ذا مهرجان أفلام السعودية كما نراه وكما نريده..

مهرجان للشغف السينمائي

مهرجان للبحث عن السينما المشتهاة.

*** ناقد وباحث سينمائي مغربي**

نشرة مهرجان أفلام السعودية، تنظيم جمعية الثقافة والفنون بالدمام وشراكة مركز الملك عبدالعزيز العالمي «إثراء»، ودعم هيئة الأفلام بوزارة الثقافة